

# البحرية الأمريكية تستأنف تدريب السعوديين بعد الهجوم على قاعدة فلوريدا

الأربعاء 26 فبراير 2020 07:18 م

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، الأربعاء، استئناف تدريب الطيارين العسكريين السعوديين بعد شهرين من الهجوم على قاعدة بحرية في فلوريدا والذي اعتبر "عملا إرهابيا".

وقالت البحرية الأمريكية إنها استأنفت البرنامج في قاعدة البحرية الجوية الأمريكية في بيساكولا، الثلاثاء، تحت ضوابط مشددة، بما في ذلك الحظر التام على امتلاك الطيارين المتدربين للأسلحة.

وكان الملازم الثاني في القوات الجوية السعودية "محمد سعيد الشمراني" استخدم مسدسا حصل عليه باستغلال ثغرة قانونية، في قتل ثلاثة من عناصر البحرية الأمريكية وإصابة ثمانية آخرين في السادس من ديسمبر/كانون الأول في مبنى تعليمي في القاعدة. وأطلق عليه ضباط الأمن النار فقتلوه في الموقع.

وكان "الشمراني" يشارك في دورة تدريبية تقدمها الولايات المتحدة لمئات العسكريين الأجانب كل عام.

وجمد البنتاغون تدريب نحو 850 سعوديشاركين في البرنامج المستمر منذ عقود والمهم للعلاقات الأمريكية السعودية والذي تترتب عليه مبيعات عسكرية للمملكة بمليارات الدولارات.

وأظهر تحقيق أن "الشمراني" كان يتبنى أفكارا متطرفة، وتصرف بمفرده.

ومع ذلك تم طرد 21 من زملائه المتدربين بعد أن كشف تحقيق أن العديد منهم كان يمتلك مواد جهادية وأخرى إباحية لأطفال.

وصرح النائب العام بيل بار في يناير/كانون الثاني أن إطلاق النار كان "عملا إرهابيا.. وتظهر الأدلة أن مطلق النار كان مدفوعا بأيدولوجية جهادية".

وذكرت البحرية الأمريكية أنها ستراقب عن كثب المتدربين العسكريين الأجانب عقب إطلاق النار.

وقالت في بيان "البحرية تبذل كل الجهود لخفض العراقيل أمام شركائنا الأجانب وفي الوقت ذاته ستطبق المبادرات الأمنية المراجعة".

وأضافت "التدريب العسكري للأجانب يبقى واحدا من أكثر الأدوات فعالية لتعزيز الأمن القومي الأمريكي، وهذه الخطوات ستتمكن البحرية من مواصلة تعزيز تحالفاتها وبناء شراكاتها".